دبلوماسيون عرب .. في الرياض والقاهرة

زيارة سمو ولي العهد تعكس دور المملكة تجاه العالم

سفير دولة الكويت: الأمير عبدالله رجل مواقف صريحة وجادة

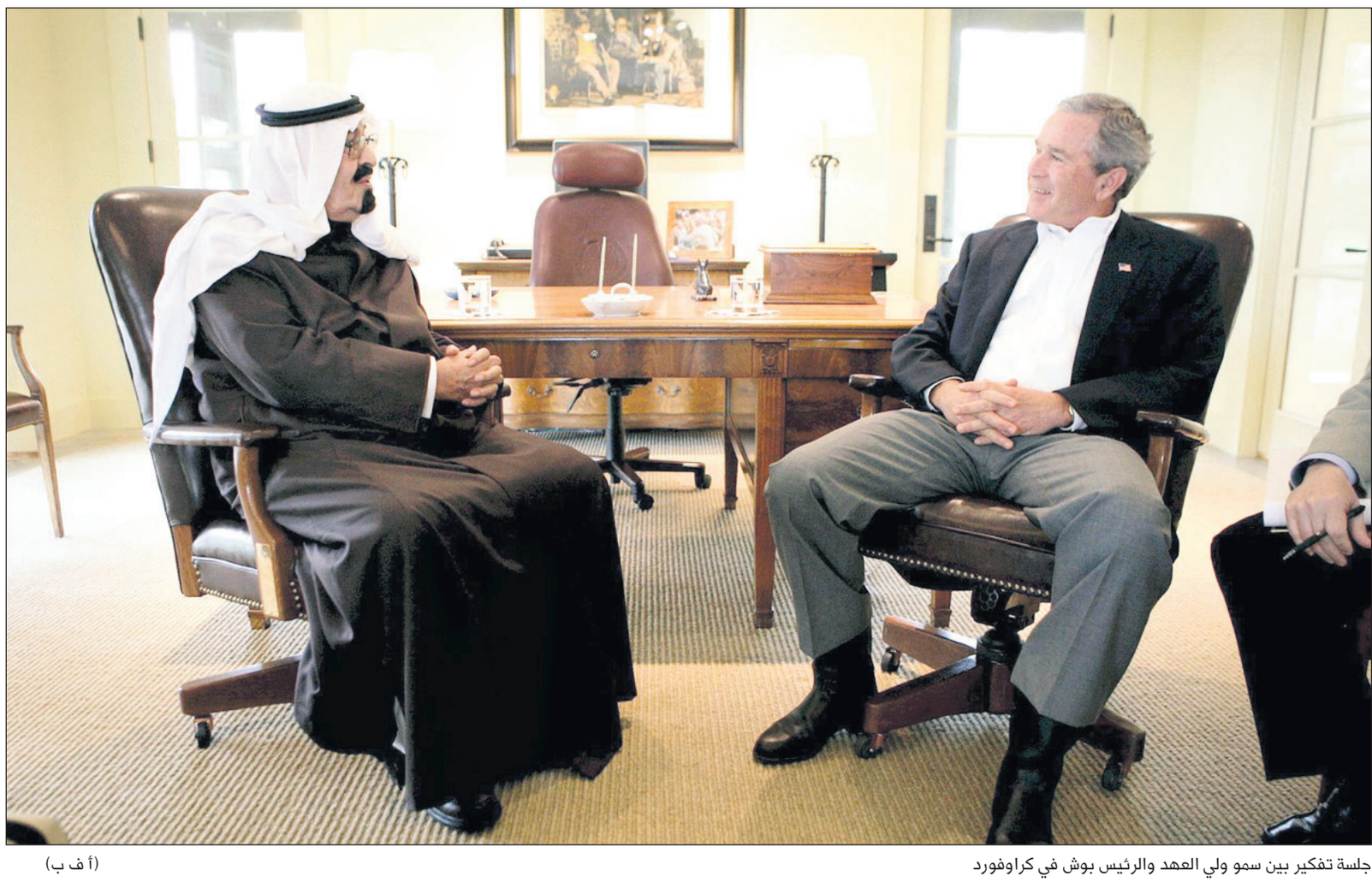

جلسة تفكير بين سمو ولي العهد والرئيس بوش في كراوفورد (أ ف ب)

جوهر الرضيان - احمد الدويحي - الرياض

عبر عدد من الدبلوماسيين العرب لدى المملكة عن تفاؤلهم بزيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الأمريكية في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة وأعربوا عن قناعتهم بأن قلب صاحب السمو الملكي الأميرعبد الله بن عبد العزيز يحمل هموم الأمة العربية وهذا مما لاشك فيه سيعطيه دافعاً قوياً للوصول إلى نتائج إيجابية مع الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وقال سفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ جابر بن دعيج الصباح أن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لأمريكا تعد مثالية على مستوى الصعيدين الإسلامي والعربي وذات مردود ايجابي بالنسبة للمملكة العربية السعودية خاصة وقضية الشرق الأوسط (فلسطين) عموما .واضاف سعادة السفير قائلا :كما لاحظنا جميعا عبر وسائل الإعلام مستوى الاحتفاء الكبير من الرئيس الأمريكي بوش الذي يعكس قوة ومتانة العلاقة بين البلدين .

رفع مكانة العالم الإسلامي والعربي

وقد شهد العالم على مكانة سموه الكريم وأنه من الشخصيات العظيمة والجليلة في سبيل بحث قضايا الأمة الإسلامية وتعزيز العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين الدول ، حيث يعول على سموه الكثير من المهام التي ترفع مكانة العالم الإسلامي والعربي. وقد كانت النظرة الأمريكية لسموه مملوءة بالمواقف الإنسانية لصاحب الإنسانية الكبير الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الذي يسعى دائما إلى تعزيز وتقوية العلاقات بين الدول ، فهو رجل ذو مواقف صريحة وجادة ورجل له مصداقية في السياسة العالمية من أجل تحقيق السلام خصوصا في المبادرة العربية التي تبنتها الجامعة العربية في بيروت وهذا كان محل اهتمام من لدن سموه الكريم .

بددت غيوم الشائعات المعادية

وقال القائم بمهام السفارة الموريتانية لدى المملكة محفوظ ولد أحمد أرى أن زيارة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز كانت ناجحة بشتى المقاييس .فعلى المستوى الثنائي فهي بددت كل الغيوم التي كانت تريد جهات معادية للمملكة إشاعتها خاصة في الصحافة الأمريكية ، وهي مناسبة لمراجعة التعاون بين البلدين ويتجلى ذلك في الحفاوة الكبيرة التي حظي بها سموه في كافة الجهات .

وعلى المستوى الإقليمي والدولي فان ولي العهد دافع عن القضايا العادلة للامة العربية والإسلامية وخاصة القضية الفلسطينية والعراقية .ونتوقع أن يكون لهذه الزيارة نتائج ايجابية في تطوير التعاون السعودي ـ الأمريكي . من جانبه قال المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية حسام زكي إن زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة تحمل في طياتها هموم الأمة العربية بكاملها حيث تشكل الثقل الأكبر لمشاكل المنطقة خصوصاً على الصعيد الفلسطيني والعراقي وقال : عندما تتجه إي قيادة عربية إلى أمريكا فإننا نحملها هموم العرب وقضاياهم ليتم طرحها ومناقشتها ، وزيارة سمو ولي العهد تنطلق أهميتها من هذا المبدأ . وقيام الأمير عبد الله بشرح المواقف العربية وتبيان الأسس التي تقوم عليها ما هو إلا امتداد للإنجازات الشخصية التي يبرزها سمو ولي العهد للعالم الآخر من أجل حفظ حقوق المنطقة العربية والإسلامية ، ولا ننسى أن العلاقات السعودية الأمريكية هي بمثابة رصيد استراتيجي للمنطقة يجب أن يستثمر كما هو مطلوب .

دفع الحقوق العربية للأمام

وعن أهم التوقعات التي من الممكن أن تخرج بها هذه الزيارة لصالح المنطقة قال حسام : صعب جداً أن نستبق أحداث الزيارة ولكن نأمل ما يدفع الحقوق العربية إلى الأمام ويقربنا من نيل تطلعاتنا وحل قضايانا . وعن نتائج مبادرة ولي العهد التي ستثمر خلال تلك الزيارة أكد حسام زكي أن المبادرة العربية للسلام مازالت قائمة ولا مجال للخروج من دائرتها وقال : الكرة الآن في ملعب إسرائيل كي تعيد حساباتها وأوراقها ولنا أن نتفاءل كثيراً من مبادرة الأمير عبد الله . وذكر حسام زكي في نهاية حديثه أن الوضع العراقي صعب جداً من الناحية السياسية والناحية الأمنية وبالتالي فإن العون الذي يمكن أن تقدمه المملكة لشعب العراق خلال تلك الزيارة مهم جداً ومقدر .

المملكة رقم صعب يصعب تجاهله

و قال سفير جمهورية القمر المتحدة لدى المملكة حامد كرهيلا الزيارة الرسمية الحالية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية في هذا الوقت العصيب بالذات الذي تمر به الأمة الإسلامية والعربية إلى أمريكا ولقاء سموه ـ حفظه الله ـ بالرئيس الأمريكي جورج بوش الابن تعكس أكثر من أي وقت مضى جهود المملكة ودورها الفاعل وثقلها الكبير في الساحة الدولية وترمز إلى ما تتمتع به القيادة السعودية الرشيدة من حكمة وحنكة سياسية ودبلوماسية في قراءة صحيحة لقضايا العالم المعقدة المتشعبة وصولاً إلى الإسهام ايجابياً برؤى واضحة وواقعية لإيجاد حلول ناجحة لها وخاصة فيما يتعلق بالمنطقة العربية والإسلامية .

لذا فإن هذه الزيارة بأبعادها الثنائية والإقليمية والدولية تجسد أن المملكة كانت وستظل رقماً صعبا لا يمكن تجاهله إذا كانت ثم إرادة صادقة لحل القضايا العالقة في العالم والحفاظ على أمنه واستقراره وتقدمه الحضاري والثقافي والإقتصادي وذلك من منطلق مواقف المملكة المعروفة عنها ومسؤولياتها التاريخية ورسالتها الإنسانية تلك التي جعلت أكثر من مليار مسلم في العالم معنيون بهذه الزيارة التاريخية ويتطلعون إلى ما يتمخض عنها من نتائج في كل المستويات لأن عهدهم بالمملكة وبقيادتها الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني أنهم الرمز الكبير والسند القوي لقضايا الأمة الإسلامية هذا إلى جانب ما تعنيه هذه الزيارة من عمق العلاقات ومتانتها التي تربط المملكة وأمريكا لما بين البلدين من روابط تاريخية ومصالح مشتركة .

ووصف القائم بالأعمال في السفارة السورية بالرياض محمد الراعي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة بانها محط أنظار العالم العربي وذلك للظروف التي تمر بها المنطقة مع أمريكا وقال : تقديرنا تقدير عال بهذه الزيارة ونأمل حل القضايا العربية بالشكل الموفق . وأنا أتصور أن الأمير عبد الله يحمل في قلبه هموم العرب لذلك سينجح في التفاوض مع بوش لفك النزاعات القائمة في المنطقة .وعن أهم الاتفاقيات التي سيخرج بها ولي العهد مع نظيره الرئيس بوش قال الراعي : مبادرة الأمير عبد الله طرحت ونوقشت من كل الجوانب ولكن نطمح في إنجاحها من خلال هذه الزيارة بالرغم من أن إسرائيل تقف عائقاً أمام كل الاتفاقيات التي نبرمها مع الولايات المتحدة ، وإذا ما وقفت السياسة الإسرائيلية حاجزاً أمام مشروع حفظ حقوق الأمة العربية فبالتأكيد أن الأمير عبد الله سينجح كثيراً في الوصول إلى حلول متقاربة مع بوش .

سفير جمهورية جزرالقمر : الزيارة تؤكدأن المملكة كانت وستظل رقماً صعبا لا يمكن تجاهله

القائم بالأعمال السوري:الأمير عبد الله يحمل هموم العرب وسينجح في فك النزاعات القائمة في المنطقة

المتحدث باسم أمين الجامعة العربية: العلاقات السعودية الأمريكية المتينة رصيد للمنطقة

الثقة المتبادلة بين الدولتين وراء نجاح قمة عبد الله - بوش

محمد اسماعيل ـ القاهرة

لا يزال صدى زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الى واشنطن ولقاؤه مع الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش محل اهتمام كافة الاوساط السياسية والدبلوماسية والاعلامية ليس على الساحة الدولية فحسب بل ايضا عربياً واقليمياً لانعكاساتها على قضايا المنطقة مثل قضية فلسطين والعراق او قضية ارتفاع اسعار النفط ذات الارتباط الوثيق بمستقبل اقتصاديات العالم..

السفير حسن ابراهيم الزويد سكرتير اول ورئيس قسم الشئون السياسية بسفارة خادم الحرمين الشريفين في القاهرة قال إن القمة السعودية الامريكية وروح الود التي سادت لقاء صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والرئيس الامريكي جورج دبليو بوش كانت امتدادا للعلاقات الاستراتيجية القائمة بين البلدين منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز ال سعود طيب الله ثراه والرئيس الامريكي روزفلت.

باحثة سياسية: تأكيد حرص المملكة على اقامة علاقات متكافئة ومتوازنة مع القوى الكبرى

تفعيل العلاقات لخدمة القضايا العربية

وقال ان اللقاء كان فرصة لتفعيل هذه العلاقات الاستراتيجية بما يخدم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي والقضية العراقية بجانب مناقشة مستقبل العلاقات الثنائية على اسس التعاون الموسع من خلال توسيع نطاق الحوار والتفاهم خصوصاً بعد نجاح الدولتين الصديقتين في تجاوز مرحلة تعكير الاجواء بينهما بسبب احداث الحادي عشر من سبتمبر بفضل مبدأ الثقة المتبادلة بينهما لاكثر من نصف قرن والقائمة على وعي تام بالمصالح والاهداف بحيث تلتقي عند نقاط مشتركة فيما يخدم مصالح الدولتين.

السفير سعيد كمال: آمل ان يكون الرئيس بوش قد استمع لصوت الحكمة العربية

اللقاء حقق نجاحا ملموسا

واضاف ان اللقاء حقق نجاحاً ملموساً اشادت به كافة وسائل الاعلام والوكالات خصوصاً فيما يخص تطمينات المملكة للجانب الامريكي بالتعاون من اجل الحفاظ على استقرار اسعار النفط العالمية.

حسن الزويد: وعي تام بالمصالح والاهداف التي تلتقي عند نقاط مشتركة

وفي نفس الوقت تمت مناقشة الدور الامريكي في مساندة المملكة للانضمام الى منظمة التجارة العالمية فضلاً عن الاتفاق على تشكيل لجنة عليا لتعزيز التبادل التعليمي والثقافي والعسكري والتجاري والاستثماري.

وقال السفير سعيد كمال الامين العام المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين : ان القمة الامريكية السعودية التي جمعت بين صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة وبين الرئيس الامريكي جورج بوش جاءت في وقت بالغ الصعوبة حيث تمر المنطقة بالعديد من المتغيرات خصوصاً على مسار القضية الفلسطينية وضرورة ان يكون هناك دور فاعل للولايات المتحدة الامريكية باعتبارها راعية عملية السلام.

واضاف انه يأمل ان يكون قد استمع الرئيس بوش جيداً الى صوت الحكمة العربية ومن ثم يتفهم اهمية تحريك مبادرة ولي العهد التي اقرها الملوك والزعماء العرب في قمة بيروت واصبحت بذلك مبادرة السلام العربية هي وثيقة العرب في انهاء قضية الصراع العربي الاسرائيلي.

تفاعل مع المجتمع الدولي

من جانبها قالت احلام شاكر خليل الباحثة السياسية ان لقاء ولي العهد والرئيس بوش جاء ليؤكد حرص المملكة على التفاعل مع المجتمع الدولي من خلال اقامة علاقات متكافئة ومتوازنة مع القوى الكبرى ومنها الولايات المتحدة الامريكية التي ارتبطت معها في شبكة من المصالح يمكن وصفها بانها جاءت انعكاساً لدورها المحوري المتنامي في العالمين العربي والاسلامي.

وقالت ان حرص الرئيس بوش على عقد القمة في مزرعته الخاصة كرافور بولاية تكساس كان تعبيراً عن رغبة صريحة في اضفاء طابع الحميمية على اللقاء والخروج به بعيداً عن الحسابات البروتوكولية واشارت الى ان دفء اجواء القمة نجح في ذوبان الجليد الذي تراكم على العلاقات بين البلدين وسبب لها بعض الجمود بفعل الاحداث المؤسفة في ١١ سبتمبر والتي حاول بعض المتربصين من العناصر الصهيونية تحريض امريكا ضد المملكة ودفعها للعمل على خلخلة الوضع الداخلي الا انها فشلت.

واضافت إن مرحلة جديدة من الامل في عملية التسوية السلمية سوف تشهدها منطقتنا العربية خصوصا القضية الفلسطينية وقضية العراق خلال الفترة القادمة باعتبار ان امريكا هي الراعي الاساسي لعملية السلام في الشرق الاوسط.

حفاوة وترحيب بسمو ولي العهد (واس)

دلالات القضية الفلسطينية في لقاءات دلاس وكراوفورد

عدد كبير من رجال الأعمال حرصوا على حضور لقاء سموه في مجلس الأعمال السعودي الأمريكي (واس)

اليوم ـ الدمام

أعطت التصريحات المباشرة والواضحة التي ادلى بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز خلال لقائه برجال الاعمال في دلاس وما ورد في البيان المشترك بعد مباحثات كراوفورد مع الرئيس الامريكي جورج بوش دلالات قوية على ان الايام القادمة ستشهد تطورات ايجابية كبيرة على مستوى القضايا العربية والعلاقات الثنائية السعودية الامريكية.

فقد قال سمو ولي العهد في اللقاء الذي جمع كبار رجال الاعمال وشخصيات بارزة مؤثرة في اروقة اتخاذ القرار الامريكي ان المرحلة القادمة تبشر بالوصول الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية. وقال في موضع آخر ان هذه المرحلة تبشر ايضا بالوصول الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية تساعد في القضاء على التوتر الذي عانت منه المنطقة في الماضي.

هذه التصريحات مقروءة مع ما ورد في البيان المشترك حيث اورد الجانبان: بخصوص النزاع الفلسطيني-الاسرائيلي، ترغب الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية في تسوية عادلة ومتفاوض عليها حيث تعيش دولتان ديمقراطيتان - اسرائيل وفلسطين - جنبا الى جنب بسلام وبأمن. وايضا: سنواصل جهودنا لتحقيق هذا الهدف ونكرر دعمنا لجهود السلطة الفلسطينية لإحلال الديمقراطية والسلام والرخاء لجميع الفلسطينيين.

ثم الترحيب الصريح والمباشر بمبادرة سمو ولي العهد وقد ضمنت في البيان المشترك بامتداح علني اذ جاء فيه: تشكر الولايات المتحدة سمو ولّي العهد الامير عبدالله لمبادرته الجريئة التي تبنتها القمة العربية بالإجماع في 2002، وهي المبادرة التي تسعى للترويج لسلام اسرائيلي-فلسطيني وسلام اسرائيلي-عربي... ان قناعتنا الراسخة هي أن تسوية النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني ستزيل مصدر توتر رئيسيا وستسهم في استقرار المنطقة وتقدمها.

هذه التصريحات جعلت المتابعين للزيارة يراهنون على وجود تقدم كبير تم التوصل اليه. وان الجانب الامريكي قد تعرف بشكل مباشر دون وسيط على قناعات القيادة السعودية كما حملها سمو ولي العهد ورؤيتها للقضية الفلسطينية وكيفية حلها. مما يعني ان المنطقة موعودة بتحولات كبيرة في المواقف الامريكية السابقة من النزاع العربي الفلسطيني.

الأمير عبد الله وحديث إلى أحد رجال الأعمال (واس)